

القام فنهض حتى اذا اخرا قال يا اصبحت بكيف ليها اذا ظهر نفاذها و
 نيا غصها كما ووقع باسها بين حاجتي بغيرك الدير ابو دكرين من ارحمها لهم كانوا
 مؤثري قلت يا اعيان المؤمنين هذا شيخ نضحي به الميمون عند مولدهما الو
 شيخ اثيره بالعلماء قال ابل شئ اثيره العلماء الاوصياء الالهي
 ابرصا وكان المامون يقول في خلافة كان الرشيد سمع ما يجري بيها ما ينشأ من
 مؤثري ابو جعفر ولد ذلك قال مما قال واذ كصاحب عيون القارح وغيره ان
 المامون مؤثري ما عليه سيرة ام الامين فراهما بخير شئها جسيما لا يفهمه
 فقال لها يا ابي اندر عيني عيني كوني قتلت ابناك وسلبت ملكه فالت له ارسا
 يا ابي المؤمنين قال فما الذي قلته قلت لتعني في اهل المؤمنين فالمر عليها
 وقال لا بد ان تقوليه قلت نعم الله الملائكة قال وكيف ذلك قلت
 لا بد لبعث يجمع اهل المؤمنين الرشيد بالسطح على الحكم والرحمة ضلعي
 خامرني ان اخرجوه من ارضي واطون القصر باية فاستغفرت فلم يعفني فخرجت
 من ارضي وطمعت المصير عوباية وانا حقة علم شعاعه وانا العيب فضيلة فامة
 ان يدبها في المطير فيطأ اخرج جارية واشوهما خلفه فاستغفرتي من ذلك
 ذلم اعنه فقول لي اخرج عصفه والملق فابيت وقتلت والله لتفعلن ذلك فابيت
 فالتح عليه واخذت بيده وجمعت به المطير فلم اجد اريه ففعلوا اقدره كما انق
 خلفه من امك فامرته ان يطأها في رطبتها ففعلت عنده ففعلت سببا لقتل
 ولدي وسله ملكه فولي المامون وهو يقول لعن الله الملائكة اي الذي
 ارجعها حتى اجريته بهذا الخبر وقتل المامون الراجين وهو ابن ثمان
 وعشرين سنة وكانت خلافة اربع سنين وثمان مائة وكان مشغلا بالابو
 والضعف والاقبال على اللغات فقال فيه بعضه
 اذا كان غدا ما كان بالهوشمتمل فاصم على ملكه بالبر والخدم
 اما نوري المشرف لميزانها بطل ما غدا وهو بروج الهوى والطرب

يا ساه

خلافة

خلافة عبد الله المامون بن الرشيد ثم قام بالامر بعده اخوه عبد الله
 المامون بويع له بالخلافة لبعثة الشارقة بصحبة اليوم التي قتل فيه الاميرين
 قال في اخبار العوال كان المامون ثمها بصدا لفته الي المشرك كان مخبري
 العباس في ابي لعلم والحكمة وكان قد اخذ في العلوم فبسط وحنوب فيها بهم
 وهو الذي اخرج كاجا قليس وامر بتجنته وتفصيله وعنه الجالي في خلا
 المناظرة في الاديان والمقالات وكان استاده فيها ابا الفضل محمد بن الحسن بن
 البصري المتوفى الذي يقال له العلاف وستا في الاشارة اليه في باب
 ابا الموحن في لفظ البردون وفي ابا مظهر القول في خلق القرآن وقال
 غيره ان القول بخلق القرآن ظهر في ايام الرشيد وكان الناس يسمونه بدين اخذت
 الي زمن المامون فحمل الناس عبء القول بخلق القرآن وقال وكل من لم يقبل
 بخلق القرآن فاقه اشد عقوبة **وكان** الامام احمد بن حنبل استغنى امام اهل
 السنة من المتعلمين من القول بخلق القرآن فحمل الي المامون مقبرا فحانت
 المامون قبل وصوله وسباني ذكر محله في خلافة المصنف وقالوا دخل
 المامون بلاد الجوزين والشام واقام بها مدة طويلة ثم غزا الروم وفتح
 فتوحات كبرى وابلل بالاحسان وتوفي بمهمل بالبويد لا تبي عشر ليلة بعين من
 شهر رجب وقيل لثمان ماضين من شهر رجب سنة ثمان عشرة وثمانين
 وهو ابن تسع واربعين سنة وقيل تسع وثلاثين والاول اصح وكانت
 خلافة عشرة وسنة وخمسة اشهر ودفن بطرسوس قال ابن حنبل
 كان المامون عظيم المعوجاد ابا المان عارفا بالنجوم والنجوم وغيرها من اربع
 العلوم خصوصا علم النجوم وكان يقول لو يعلم الناس ما اجري في العصف
 من اللذة لفقروا اليها لذنوب وقار **سنة** انه لم يكن في حبي العباس
 اعلم من المامون وكان مشغلا بعلم النجوم كثيرا في ذلك يقول الشاعر
 هل النجوم اغنت عن المامون ان اول ملكها الماسوس

الليدة

قته

كث